

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث الذي أجراه الباحث حول مشكلات تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة احيا علوم الدين المتوسطة الإسلامية، وعلى تحليل البيانات الذي عرضه الباحث في الفصل السابق، يمكن استخلاص أنّ المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة هي كما يلي:

١. مشكلات تعليم مهارة القراءة

(أ) الصوتيات: يواجه العديد من الطلاب صعوبة في نطق الحروف التي تتشابه في الصوت، مثل حرف ش و س، وكذلك حرف أ و ع، مما يعيق طلاقتهم في القراءة.

(ب) المفردات. يواجه الطلاب صعوبة في حفظ وفهم معاني المفردات، حيث لا يستطيع معظمهم تذكر سوى ٥-١٠ كلمات في الفصل الدراسي الواحد. كما أن استخدام القاموس لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل.

(ج) الدفعة أو التحفيز. يُعزى انخفاض دافعية الطلاب إلى ضعف الثقة بالنفس والاهتمام باللغة العربية، مما يجعلهم أقل نشاطاً في التعليم.

(د) الاهتمام بالتعلم. يعتبر الطلاب اللغة العربية مادة صعبة، مما يؤدي إلى انخفاض اهتمامهم بتعلمها. لذلك، هناك حاجة إلى اتباع أساليب تعليمية مبتكرة لجعل التعلم أكثر جاذبية.

(هـ) وسائل التعليم: لم تُستغل الوسائل المتاحة، مثل شاشات (LCD) وأجهزة العرض بشكلٍ فعالٍ لدعم عملية تعليم القراءة باللغة العربية.

(و) طرق التعليم. يستخدم المعلمون طريقة المحاضرة فقط، ولم يُنوّعوا طرق أو استراتيجيات التعليم، مما يجعل التعليم رتيبًا وأقل فعالية.

(ز) البيئة. لم يُحسن المعلم استثمار جميع إمكاناته وإمكانات البيئة المحيطة في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم، كما لم يُهيئ البيئة الصفية بشكل نشط يُسهّل عملية التعليم باستخدام وسائل تعليمية متنوعة.

٢. المحاولة التي يبذلها المعلم الناجحة في التغلب على مشكلات تعليم مهارة القراءة في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بينجربارو، تعني:

(أ) استخدام التعليم العلاجي يهدف إلى معالجة الفجوة التعليمية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب لتحسين نتائج تعلمهم باستخدام أساليب أكثر توجيهًا وفردية. وفي هذا السياق، يُخصص المعلم خمس لقاءات خاصة للتأكد من قدرة الطلاب على التعرف على الحروف الهجائية ونطقها بشكل صحيح قبل الانتقال إلى مرحلة حفظ المفردات.

(ب) استخدام كتاب مساعد، والمقصود به قاموس اللغة العربية للبحث عن المفردات التي لا يعرفها الطلاب.

ب. الاقتراحات

وفقًا للخلاصة الذي قدّمه الباحث سابقًا، فسيقدم الباحث في هذا الجزء بعض التوصيات على النحو الآتي:

١. لرئيس المدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية ينبغي لرئيس المدرسة أن يولي اهتمامًا خاصًا لأنشطة التعليم للطلاب الذين لم يتقنوا بعد القراءة والكتابة باللغة العربية، وأن يمنح الدعم والتشجيع للمعلمين والطلاب ليكونوا أكثر نشاطًا في تعليم اللغة العربية، حتى يتمكنوا من تخرج طلاب يتصرفون وفقًا لقيم وتعاليم الإسلام، ويحققون الإنجازات الأكاديمية وغير الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحسين جودة قدرات

الطلاب في اللغة من خلال تخصيص يوم خاص لاستخدام اللغة العربية، وتوفير المرافق الداعمة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

٢. لمعلم اللغة العربية

لمعلم اللغة العربية، على الرغم من أن طريقة تعليمه جيدة، إلا أنه ينبغي عليه دائماً السعي لتحسين جودة التعليم، باستخدام طرق تعليم متنوعة، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمادة المقدّمة، حتى تكون عملية التعليم والتعلّم أكثر فاعلية. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي عليه أن يمنح الطلاب الدافع والتحفيز للاستمرار في تعليم اللغة العربية بجِدِّ سواء في المدرسة أو في المنزل.

٣. للطلاب الصف السابع

يُرجى من طلاب الصف السابع أن يكونوا أكثر اجتهاداً في تعلّم اللغة العربية، خاصة في مهارة قراءة النصوص العربية. استمروا في السعي لتحسين قدراتكم، ولا تفقدوا الثقة بأنفسكم رغم مستواكم الحالي، وداوموا على التدريب الذاتي في المنزل لتقوية مهاراتكم. كما ينبغي عليكم أن لا تتكاسلوا في حفظ المفردات العربية، لأن ذلك يعود بالنفع عليكم في المستقبل ويمكنكم من التحدث باللغة العربية والاستفادة منها فيما بعد.